

دور الأخصائى الإجتماعى فى العمل مع حالات الإنحرافات السلوكيه الناتجة عن الأستخدام الخاطيء لوسائل التواصل الإجتماعى.

**The role of the social worker in dealing with cases of behavioral deviations resulting from misuse of social media.**

إعداد الدراسة

سماح أحمد عبد الحليم محمد

أشرف

أ.م.د/أحمد صلاح الدين سيد

أستاذ خدمه الفرد المساعد

قسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

أ. د /فاطمه أنور محمد

أستاذ خدمه الفرد

قسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم



## المخلص

شهدت الآونة الأخيرة تزايد في أعداد تطبيقات الشبكات الإلكترونية على الانترنت بجانب زيادة أعداد مستخدميها بشكل كبير لتزايد رغبة الفرد في أن يظل على اتصال بالآخرين وبالتالي أصبح المجتمع من خلال سلوكياته مجتمعا شبه افتراضي نتيجة استحواذ وسائل التواصل الاجتماعي على معظم تصرفات افراد المجتمع، وقد أصبحت ظاهرة الانحراف والجريمة في الفترة الأخيرة ظاهرة خطيرة جدية بالرصد والدراسة والتحليل تحول فيها المجتمع الدولي إلى قرية صغيرة بسبب انتشار هذه الوسائل والتقدم التكنولوجي السريع.

لذلك قامت الدراسة بعمل دراسة وصفية عن دور الاخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي وقامت الدراسة بوصف دقيق لبعض السلوكيات الغير سوية التي تصدر من بعض الطلاب المستخدمين لهذه الوسائل ودور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مثل هذه السلوكيات عن طريق وضع دور مقترح لطريقه خدمه الفرد للحد منها وطبقت الدراسة على (25) اخصائي اجتماعي بإدارة ابشواي التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم.

الكلمات الدالة: (الانحرافات السلوكية، وسائل التواصل الاجتماعي)

## Summary

Recently, there has been an increase in the number of electronic networking applications on the Internet, in addition to a significant increase in the number of its users, due to the increasing desire of the individual to remain in contact with others, and thus the society, through its behavior, has become a semi-virtual society as a result of the acquisition of social media on most of the actions of members of society, and the phenomenon of deviation has become Crime in the recent period is a serious phenomenon that deserves monitoring, study and analysis, in which the international community has turned into a small village due to the spread of these means and rapid technological progress.

Therefore, the study conducted a descriptive study on the role of the social worker in working with cases of behavioral deviations resulting from the wrong use of social media. Developing a proposed role for the social case work to reduce it. The study was applied to (25) social workers in the Ibshway Educational Administration of the Directorate of Education in Fayoum Governorate

**Keywords:** (behavioral deviations, social media)

## أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر السلوك الانساني مفهوم نسبي يتم تقييمه وتحليله وتفسيره بناءً على عوامل ذاتية واجتماعية لذلك ، من المحتمل أن يصف الأشخاص باختلافهم نفس السلوك بأنه سلوك طبيعي و مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه ( Athanasios& Aikaterini,2022,p54 ). ويمكن ان يعتمد تغيير السلوك على فكرة بسيطة وهي أن السلوك الذي يتبعه المكافآت من المرجح أن يتكرر ويميل السلوك الذي ينتج عنه نتائج غير سارة إلى السقوط أو الاختفاء بسرعة ، ويستند تغيير السلوك إلى فكرة أن السلوك يتم التحكم فيه من خلال عواقبه ( S.rangasamy , 2018 , p.36 ).

وقد تمكن التطور المذهل في تقنيات التكنولوجيا الحديثة والعالم الجديد من الربط بين الافراد والمجتمعات بما يعرف بمجتمع الشبكة، كما وصفه كاستلز Castells مشكلاً بذلك تحولات مجتمعية في حياة البشرية وتعد وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من هذه التغيرات في حياة الافراد اليومية، حيث يرتفع اعتمادهم عليها في جميع مجالات التواصل وتبادل الاخبار والتعرف على الثقافات المختلفة في شتى أنحاء العالم ( السباع، 2021، ص593). و تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الاكثر انتشاراً على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفحى الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها وسائل التواصل الاجتماعي على الدوام، من تلك الانتقادات التأثير السلبي والمباشر على الافراد وطريقه تفكيرهم وسلوكهم ( بديوي ، 2019 ، ص 41 ).

وتناول عدد من الباحثين الاجتماعيين ايضاً المخاطر التي يوجهها المجتمع تشتمل على محظورات شرعية ومفاسد أخلاقية جراء استخدام الأجيال الناشئة لوسائل التواصل الاجتماعي بدون ضوابط وتوجيه مما ينذر بعواقب وخيمة على الفرد ، وتهدم الأخلاق وتفكك البنيان الأسري وأكدوا على ضرورة مراقبة الأسرة لأبنائهم، بل وتوجيههم لكيفية الاستخدام الصحيح للتقنية الحديثة ( الزبيد ، 2011 ، ص 42).

ويمتد ايضاً تأثير شبكة الانترنت على اهتزاز منظومه القيم لدى مستخدميها وخصوصا فئة المراهقين، واهتزاز القيم لدى هذه الفئة قد يؤدي إلى اهتزاز تركيبة المجتمع والعلاقات الاجتماعية، كما يمكن أن يفضي إلى استبدال العادات والتقاليد الضابطة للسلوك، بتقاليد غريبة منخفضة في مضامينها القيمية والخلقية وتؤدي إلى اهتزاز ملحوظ في النسق القيمي وخصوصا لدى المراهقين (فرج ، 2004 ، ص41).

وكشف تقرير جديد صدر عن موقعي وي ار سو شيال و هوت سويت في عام (2018) ان اكثر من نصف اعداد سكان العالم الآن مرتبط بالشبكة العنكبوتية، وان ما يقرب من ربع مليار مستخدم جديد قد وصل اليه الانترنت لأول مرة في عام 2017 ، وان افريقيا هي القارة التي حصلت فيها اكبر زيادة بنسبة تزيد عن 20٪ سنويا، وقد جاء هذا النمو بعد ان توفر الهاتف الذكي لدى المستخدم على نطاق كبير (السماوي، 2018).

من أهم التغيرات في مرحلة المراهقة الميل نحو الأقران في عملية تطور التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين والاحتياج إلى المزيد من العاطفة ، و الاستقلال الشخصي والأهم من ذلك أنهم بحاجة إلى ان تنتمي إلى مجموعة محددة تسمى مجموعة الأقران ولديهم قبول في هذه الفترة ،و يجب أن يجد المراهقون فلسفة الحياة وهوياتهم (Laei & others , 2014 ,p208).

والتغير النفسي و الاجتماعي يمكن أن يؤدي عدم التكيف في هذه المرحلة ويؤدي إلى التوتر والارتباك والقلق والصراع الداخلي ، ونتيجة لذلك يمارس اغلب المراهقين نمطاً من السلوك المنحرف وهو سلوك غير مقبول ويمكن أن يؤدي إلى مشكلات عديدة (Ayubi ,2019,p1).

وتعتبر فئة المراهقين هم أكثر من يقلدون نماذج من الفنانين والفنانات، وهذا مؤشر خطير ينبغي الانتباه اليه من قبل كل المعنيين في مجال التربية الاجتماعية(خطاب،2019،ص69).

ونتيجة التقدم العلمي والانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات الحياة البشرية ادى إلى زيادة تأثير التكنولوجيا على تكوين اخلاق وسلوك ونفسية المراهقين (Chernova,2020,p.p1,2).

حيث اكدت دراسة Nie & Erbring (2009) تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، سواء كانت على شبكة الإنترنت، أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة، على قدرة الفرد على مع من هم يعيشون حوله، التواصل اجتماعيا وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى أنه كلما زاد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي كلما قلت قدرته على التواصل مع الأقارب والأصدقاء في الواقع.

وأكدت دراسة Valkenburg & Peter (2009) أن المراهقين هم الفئة الأكثر استخداما للإنترنت بين فئات الشباب، فهم يقضون وقتا اكثر مما يقضيه البالغون على الإنترنت، ويستخدمونه في مجالات التفاعل الاجتماعي أكثر مما يفعل البالغون، ومن ثم فقد كشفت هذه الدراسة أن بعض الدراسات السابقة أظهرت العديد من المشكلات السلوكية للطلاب المراهقين في ضوء المتغيرات الاجتماعية والثقافية في التأثير بشكل مباشر على منظومة القيم ومنها: والعنف، والعدوانية، والعزلة الاجتماعية، والأنسحابية، والاعتراب الاجتماعي، والسرقعة .

وتستهدف دراسة فاطمه انور (2010) الوقوف على دور طريقة خدمة الفرد في التخفيف من التأثيرات السلبية للوسائل التكنولوجية الحديثة على السلوك الإنحرافي للأحداث، اعتمادا على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأحداث المنحرفين المودعين بمؤسسة رعاية الأحداث بمدينة الفيوم سواء تم الحكم القضائي عليهم أو في انتظار الحكم القضائي، وبلغ عددهم (٣٩) حدث من الجنسين، بالإضافة إلى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسة وبعض العاملين بإدارة الدفاع الاجتماعي.

وتهدف دراسة Kaya & Bicen (2016) إلى معرفته تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلاب والتي ستركز بشكل أساسي على الفيس بوك و سيتم أيضا تقييم ما إذا كانت هناك علاقة إيجابية بين الثقة والمشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي والسلوكيات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي.

وتشير دراسة McCrae (2017) الي ان المخاوف تتزايد بشكل كبير في الأدبيات الأكاديمية وغير الرسمية حول تأثير الإنترنت على رفاهية الشباب فحصت هذه المراجعة المنهجية البحث التجريبي حول العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأعراض الاكتئاب لدى الأطفال والمراهقين.

أوضحت الدراسات السابقة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب في مرحله المراهقة وعلاقتها بظهور العديد من الانحرافات السلوكية .

وقد أصبحت ظاهرة الانحراف والجريمة في الفترة الأخيرة التي تحول فيها المجتمع الدولي إلى قرية صغيرة بسبب انتشار وسائل الاتصال والتقدم التكنولوجي السريع ظاهرة خطيرة جديرة بالرصد والدراسة والتحليل (زريقات، 2007، موقع الكتروني)

ويرى (بيك) أن جزءا كبيرا من الانحرافات السلوكية ناتجة عن التفكير الخاطئ فالأفراد يفكرون بطريقة خاطئة وأن التركيز على طرق التفكير قد يساعد في تعديل السلوك، فالأشخاص يصابون بالاكتئاب بسبب تفكيرهم . (محمود ، 2019 ، ص ص 6 ، 16 ) .

وتبعًا لذلك فإن سبب معاناة الفرد لا تعود إلى الأحداث التي يواجهها في حياته، وإنما تعود معاناته إلى كيفية النظر إليها والتعامل معها، لأن ذلك هو الذي يقود الفرد إلى ردود الأفعال الانفعالية، كانعكاس لاستجاباته العقلية من خلال اختياره لطريقة تفكير معينة، تحدد طبيعة استجاباته لتفسير الأحداث الحياتية التي يمر بها. (عثمان ، 2006 ، ص3)

حيث تهدف دارسه ايمان شعبان (2015) إلى التعرف على العوامل المسببة للانحرافات السلوكية، بلغ حجم العينة (٢٠٠) حالة من تلميذ وتلميذة بالمرحلة الإعدادية، وتراوحت أعمارهم ما بين 12-14 سنة، أما عينة الدراسة الإكلينيكية فتكونت من (5) حالات.

تهدف دراسة سامية ابرعيم (2016) للكشف عن مستوى السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الأحياء الفقيرة بمدينة تبسة، والفروق بين الجنسين في مستوى السلوك المنحرف، وتكونت عينة الدراسة من (76) مرافقاً بواقع (18) مرافقة، و (58) مرافقاً تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية: ارتفاع مستوى السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الأحياء الفقيرة بمدينة تبسة- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين في مستوى السلوك المنحرف، وهذه الفروق لصالح الذكور.

وهدفت دراسة دغبوج وليد (2017) إلى توضيح اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي وكذلك توضيح مدى تأثر المراهقين الذين يمثلون طلاب جامعة تبسة بمضامين العنف والجريمة التي يتم مشاهدتها أو نشرها أو تداولها بينهم عبر وسائل الإعلام والاتصال، خاصة عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي.

وتؤمن مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام وخدمه الفرد خاصة ان سلوك العميل موجه نحو الهدف على الرغم من أن هذه الأهداف غالباً لا يمكن تمييزها بسهولة ومع ذلك ، فإن طريقه خدمه الفرد تؤمن بان العملاء قادرون على تعلم مهارات ومعارف وأساليب جديدة لحل الصعوبات التي يواجهونها وان الأخصائيين الاجتماعيين مسؤولون عن مساعدة العملاء على اكتشاف نقاط قوتهم والتأكيد على قدرتهم على النمو والتغيير ( Dean H. Hepworth , 2010, p.27 )

وبناءات على الطرح السابق وما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة ونتائج استطلاع الرأي المبدئي الذي قامت به الدراسة في المدارس الثانوية العامة عن طريق توجيه بعض الأسئلة المرتبطة بالموضوع للأخصائيين الاجتماعيين اتضح ان وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في حدوث العديد من الانحرافات السلوكية لان معظم الطلاب يقلدون مشاهد العنف والسلوكيات الفوضوية وسلوكيات التعدي على الحياه الخاصة للأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي وان للأخصائيين الاجتماعيين لهم دور هام في مساعده هؤلاء الطلاب في التخلص عن هذه السلوكيات المنحرفة لذلك قامت الدراسة بعمل دراسة وصفية عن دور الاخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطيء لوسائل التواصل الاجتماعي وقامت الدراسة بوصف دقيق لبعض السلوكيات الغير سوية التي تصدر من بعض الطلاب المستخدمين

لهذه الوسائل ودور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مثل هذه السلوكيات عن طريق وضع دور مقترح لطريقه خدمه الفرد للحد منها .

ثانياً: مفاهيم الدراسة :

1 مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي social media:

التواصل لغوياً: "التواصل" على وزن تفاعل وجاء من الفعل تواصل على صيغة تفاعل والتواصل في معناه الأوسع مصطلح يشير إلى كل أنواع النقل المتبادل للمعلومات باستعمال العلامات والرموز فيما بين الكائنات الحية وبين البشر والات معالجة البيانات وفي معناه الضيق التواصل هو التفاهم الذي يحدث بين البشر (صادق، 2017، ص ص 51، 52).

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي: "بأنها مواقع على الإنترنت تتيح للمستخدمين إجراء الاتصالات المرئية والمسموعة والمكتوبة وتبادل الصور والمعلومات والوظائف الأخرى التي تعزز العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين" (عبدالحاميد، 2015، ص 106)

كما يمكن تعريفها على أنها هيكل اجتماعي إلكتروني أنشأه أفراد أو مجموعات أو مؤسسات ويسمى الجزء الأساسي منه (العقد) التي تربط هذه العقود بالعديد من العلاقات مثل تشجيع فريق أو الانتماء إلى شركة وقد تصل هذه العلاقات إلى مستويات عالية جدا درجة العمق مثل الوضع الاجتماعي للفرد أو طبيعة الطبقة الاجتماعية (الديهي، 2015، ص 346).

ويمكن ان نعرف وسائل التواصل الاجتماعي اجرائياً بأنها:

أ- أنها مواقع تسمح لمستخدميها بمشاركه المعلومات والتواصل والتفاعل.

ب- أنها مواقع تمكن الافراد بتكوين الصداقات من كاهه انحاء العالم.

ج- هي مواقع تؤدي ببعض الافراد الى الانعزال عن الواقع والانسجام مع المجتمع الافتراضي.

2- الانحرافات السلوكية behavioral deviations :

وتعرف الانحرافات السلوكية في معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية بأنها "القيام بسلوك مخالف بشدة للسلوك العادي أو الالتزام بمعايير معينة وعادات وقيم تختلف بدرجة كبيرة عن المعايير المقبولة اما السلوك فهو أي فعل أو استجابة صادرة من الفرد ويشتمل ذلك على جميع الأنشطة التي يمكن ملاحظتها أو قياسها أو هو الفعل الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته أو استنتاجه أو وصفه بمعزل عن ميول الفاعلين سواء كانت تلك الميول قيما أو عادات أو عقائد أو اتجاهات (الدخيل ، 2012 ، ص ص 71 ، 72 ) .

وتعرف الانحرافات السلوكية بأنها "عبارة عن كل سلوك سيء يقوم به الفرد يتعارض مع المعايير الاجتماعية التي تعارف عليها غالبية أفراد المجتمع ويترتب علي ممارسته ضرر يصيب



الفرد الذى مارس السلوك نفسه أو الأشخاص المحيطين به أو المجتمع بصفة عامة" ( السيد ، 2019، ص 228 ).

كما تعرف الانحرافات السلوكية بانها : "خلل في السلوك السوي وهي تزداد إذا تركت دون بحث أسبابها وتحديد طرق الوقاية والعلاج كما أن الانحرافات السلوكية لدى الأفراد تتعدد وتتنوع حسب مسبباتها وأحيانا تعكس خلل ما في أسلوب التربية كما أنها تؤدي بالفرد إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي" ( أبو أسعد ، 2011 ، ص 28 ) .

وتعرف الانحرافات السلوكية اجرائياً بانها:

- 1- تتمثل الانحرافات السلوكية في سلوك العنف لدى الطلاب .
- 2- تتمثل الانحرافات السلوكية في سلوك الفوضى لدى الطلاب.
- 3- تتمثل الانحرافات السلوكية في سلوك الاعتداء على الحياه الخاصة للأفراد لدي الطلاب .
- 4- الانحرافات السلوكية يتم ملاحظتها ويمكن تغييرها ولكن مع اسلوب علاجي سليم.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة: تحديد الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي ودور الأخصائي الاجتماعي في الحد منها. وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعيه وهي:

- 1- تحديد واقع سلوك الاعتداء على الحياه الخاصة للأفراد لدى الطلاب.
- 2- التوصل الي دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة: ما الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي ودور الأخصائي الاجتماعي في الحد منها ؟ وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعيه وهي:

- 1- ما واقع سلوك الاعتداء على الحياه الخاصة للأفراد لدى الطلاب ؟
- 2- ما دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي؟

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

### 1- نوع الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة تحديد دور الاخصائي الاجتماعي ف العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي وايضاً تحديد مظاهر الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي ونحاول من خلال هذه الدراسة توضيح دور طريقه خدمه الفرد للحد من تلك الانحرافات وذلك باستخدام الاتجاهات والاطر النظرية وفي النهاية التوصل الى دور مقترح لطريقه خدمة الفرد في الحد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

لذلك تنتمي هذه الدراسة الى نمط" الدراسات الوصفية" التي تستهدف وصف خصائص مشكلة الدراسة ودراسة الظروف المحيطة بها مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وكشف الارتباطات بين متغيراتها.

### 2- المنهج المستخدم:

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه(مسح شامل لتحديد حجم مجتمع البحث من الاخصائيين الاجتماعيين) و(مسح بالعينة لتحديد المجال البشري لتطبيق الدراسة) للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة اشواي التعليمية بمحافظة الفيوم.

### 3- مجالات الدراسة:

#### أ-المجال المكاني :

والمقصود بالمجال المكاني للدراسة النطاق الذي تجرى فيه تطبيق ادوات الدراسة ويتحدد المجال المكاني في الدراسة الراهنة في المدارس الثانوية العامة بادراه اشواي التعليمية والذي يبلغ عددهم (7) مدارس ثانوية وهم: اشواي الثانوية العامة المشتركة -ابوكساء الثانوية العامة المشتركة-العجميين الثانوية العامة للبنات-العجميين الثانوية العامة للبنين-الشهيد مهني محمد الثانوية العامة المشتركة-أبو شنب الثانوية العامة المشتركة-أحمد مفتاح معبد الرسمية للغات.

وتم اختيار المجال المكاني للدراسة لعدة مبررات نذكرها فيما يلي:

- وجود تعاون من ادارة اشواي التعليمية بالموافقة على اعطاء المعلومات والاحصائيات اللازمة للدراسة.

-عدم تطبيق اي دراسات سابقاً عن دور الاخصائي الاجتماعي في العمل مع المنحرفين سلوكياً.

- وجود استعداد وتعاون من الاخصائيين الاجتماعيين بالمساعدة في امدادي بالمعلومات اللازمة للدراسة من خلال استطلاع رأي مبدئي لهم.

- وجود عدد من المدارس الثانوية العامة الحكومية والتجريبية بادارة ابشواي التعليمية.

#### ب- المجال البشري:

يتضمن جمهور البحث الذين تشملهم الدراسة وبناءً على ذلك تم اتباع منهج المسح الاجتماعي الشامل حيث يتمثل المجال البشري في :

الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة بادراه ابشواي التعليمية وعددهم (18) وايضا الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بادراه ابشواي التعليمية وعددهم (7) .

-أجمالي عدد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة بادراه ابشواي التعليمية:

م	اسم المدرسة	عدد الاخصائيين الاجتماعيين
1	ابشواي الثانوية العامة المشتركة	4
2	ابوكساه الثانوية العامة المشتركة	4
3	العجميين الثانوية العامة للبنات	2
4	العجميين الثانوية العامة للبنين	1
5	الشهيد مهني محمد مؤمن الثانوية العامة المشتركة	4
6	أبو شنب الثانوية العامة المشتركة	2
7	أحمد مفتاح معبد الرسمية للغات	1
	الاجمالي	18

-أجمالي عدد الاخصائيين الاجتماعيين (الموجهين الاجتماعيين) العاملين بادراه ابشواي التعليمية:

ادارة ابشواي التعليمية	عدد الموجهين الاجتماعيين
الاجمالي	7

وصف لعينه الدراسة (الأخصائيين الاجتماعيين):

### جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة طبقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكر	11	44
أنثى	14	56
الإجمالي	25	100

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة طبقاً للنوع، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للإناث والتي بلغت (56%)، أما نسبة الذكور بلغت (44%).

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة طبقاً للسنة

السنة	ك	%
أقل من 30 سنة	0	0
من 30: أقل من 40 سنة	1	4
من 40: أقل من 50 سنة	15	60
من 50 سنة فأكثر	9	36
الإجمالي	25	100

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (40: أقل من 50 سنة) والتي بلغت (60%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (50 سنة فأكثر) بلغت نسبتهم (36%). في حين من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (30: أقل من 40 سنة) بلغت نسبتهم (4%).

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة طبقاً للحالة الاجتماعية

م	الاستجابة	ك	%
1	أعزب	2	8
2	متزوج	21	84
3	مطلق	1	4
4	أرمل	1	4
	الإجمالي	25	100

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة طبقاً للحالة الاجتماعية، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمتزوج والتي بلغت (84%)، أما فئة الأعزب بلغت نسبتهم (8%)، بينما فئة المطلق بلغت نسبتهم (4%)، وحصل على نفس النسبة (4%).

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة طبقاً لمحل الإقامة

محل الإقامة	ك	%
قرية	23	92
مدينة	2	8
الإجمالي	25	100

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة طبقاً لمحل الإقامة، حيث كانت أعلى نسبة للمقيمين بالقرية والتي بلغت (92%)، أما من المقيمين بالمدينة بلغت نسبتهم (8%).

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة طبقاً للمؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	ك	%
بكالوريوس خدمة اجتماعية	17	68
ليسانس آداب - قسم اجتماع	3	12
دبلومة في الخدمة الاجتماعية	4	16
ماجستير في الخدمة الاجتماعية	0	0
دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	1	4
<b>الإجمالي</b>	<b>25</b>	<b>100</b>

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة طبقاً للمؤهل الدراسي طبقاً حيث كانت أعلى نسبة للحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية والتي بلغت (68%)، أما الحاصلين على دبلومة في الخدمة الاجتماعية بلغت نسبتهم (16%)، في حين بلغت نسبة الحاصلين على ليسانس آداب - قسم اجتماع (12%).

#### ج-المجال الزمني:

ويحدد في الفترة الزمنية لأجراء الدراسة الميدانية بأجرائها النظرية والميدانية من اعداد الاطار النظري والاطلاع على العديد من الدراسات السابقة لأعداد ادوات الدراسة والتطبيق الميداني للدراسة ثم تحليل البيانات وتفسيرها وذلك في الفترة من 2021/9/14 الي 2022/12/20

#### 4-ادوات الدراسة:

أ-أدوات جمع البيانات: استمارة استبيان بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي مطبقه على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة بإدارة اشواي التعليمية.

ب-أدوات تحليل البيانات: مجموعه من المعاملات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وفيما يلي شرح هذه الادوات تفصيلاً:

أ-أدوات جمع البيانات:- اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي مطبق على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة بأشواي، حيث يتفق مع طبيعة ونوع الاستراتيجية المنهجية المستخدمة، حتي يتسنى للدراسة

تحقيق الأهداف ودراساتها، وقد اتبعت الدراسة في تصميم الاستمارة الخطوات التالية: -مرحلة تحديد أبعاد الاستمارات -مرحلة جمع العبارات وصياغتها -مرحلة الصياغة النهائية للاستمارة -مرحلة صدق الاستمارات -مرحلة ثبات الاستمارات.

وفيما يلي تناولت الدراسة هذه المراحل بشيء من التفصيل على النحو التالي :

-مرحلة تحديد أبعاد استمارات الاستبيان :

حيث ان استمارة الاستبيان بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي مطبق على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة، لقد تم تصميم الاستمارة في ضوء مجموعة من الأبعاد، حيث اشتمل علي هذه الابعاد:

البعد الاول: واقع سلوك الاعتداء على الحياه الخاصة للأفراد لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

البعد الثاني: دور طريقه خدمه الفرد في الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي

مرحلة جمع العبارات وصياغتها :

وقد تم في هذه المرحلة جمع عدد كبير من العبارات المرتبطة بموضوع استمارات الاستبيان وأبعادها من خلال عدة مصادر والمتمثلة فيما يلي : الاطلاع علي الكتابات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة .

- الاطلاع علي الرسائل العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الدراسة .
- الاطلاع علي مجموعة من المقاييس والأدوات المتصلة بموضوع الدراسة .

ومن خلال ما تقدم تمكنت الدراسة من تحديد مجموعة من العبارات تحت كل بعد تتلاءم معه وتناسبه، ومن ثم قامت الدراسة بصياغة مبدئية لعبارات الاستمارات مراعيه في صياغة هذه العبارات سهولة اللغة والصياغة السليمة، وأن تكون العبارة بسيطة (غير مركبة).

حيث ان استمارة الاستبيان بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي مطبق على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة بلغ عدد عباراتها (24) عبارة مرتبطة بأبعاد الاستمارة والتي وزعت على النحو التالي:-

-البعد الاول: سلوك الاعتداء على الحياه الخاصة للأفراد لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي. وتضمن (13) عبارة

- البعد الثاني: دور طريقه خدمه الفرد في الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي وتضمن (11) عبارة.
- مرحلة الصياغة النهائية استمارات الاستبيان:-
- من خلال المراحل السابقة ثم وضع استمارات الاستبيان في الصورة النهائية لكل منهما وقد وزعت الباحثة العبارات الاستمارة بطريقه منظمة لكل بعد
- تحديد أوزان عبارات الاستمارة:
- وضعت الباحثة عبارات استمارات الاستبيان علي تدرج ثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم-إلي حدما، لا), وأعطيت درجات وزنة لكل عبارة كما بالجدول التالي:-



جدول رقم (6) تحديد أوزان عبارات الاستمارة

الدرجات	الاستجابة
3	نعم
2	أحياناً
1	لا

-تحديد الدرجات المعيارية للاستمارة .

ويقصد بالدرجة المعيارية للبعد حاصل ضرب عبارات البعد في الوزن المعياري لها، كما يوضحها الجداول التالية:-

جدول رقم (7) دلالة الدرجات المعيارية لأبعاد استمارة الاستبيان بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدراس الثانوية العامة

م	الأبعاد	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الصغرى للبعد
1	البعد الاول: سلوك الاعتداء على الحياه الخاصة للأفراد لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.	39=3 X13	26=2 X13	13=1 X13
2	البعد الثاني: دور طريقه خدمه الفرد في الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي	33=3 X11	22=2 X11	11=1 X11
	المجموع الكلي للاستمارة	3 X24 46=	48=2 X24	24=1 X24

وهكذا تحددت الدرجة الكلية لكل مبحوث على الاستمارة من خلال جمع الدرجات التي أحرزها من كل عبارات الاستمارة من خلال الإجابة على الاستمارة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية استمارة الاستبيان بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن

الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي مطبق على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة ما بين (36-108) درجة.

-صدق الأداة :

قامت الباحثة بعرض الاستمارة في صورتها الأولية على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وطلبت الدارسة من كل منهم تحكيم المقياس بالنسبة لكل عبارة وذلك لتحديد ما يلي:-

- مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي نفسه.
- سلامة صياغة العبارة.
- إضافة عبارات أخرى إلى كل بعد يمكن الاستفادة منها.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين للاستمارات تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات الغامضة والمتكررة والمزدوجة والتي تحمل أكثر من معنى وكذلك العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق للمحكمين أقل من (85%) وقد تم حساب معامل الاتفاق من خلال المعادلة التالية:-

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{ن} \times 100$$

وقد استقرت الدارسة على عبارات الاستمارات على النحو التالي:-

فيما يتعلق باستمارة الاستبيان بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي مطبق على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة حيث قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات في الاستمارة، وحذف بعض العبارات وإضافة بعض العبارات، وبذلك أصبح عدد عبارات الاستمارة في صورتها النهائية ( 24 ) عبارة جاءت على النحو التالي:-

- البعد الاول: سلوك الاعتداء على الحياه الخاصة للأفراد لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي. وتضمن (13) عبارة
- البعد الثاني: دور طريقه خدمه الفرد في الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي وتضمن (11) عبارة

\_مرحلة ثبات استمارات الاستبيان:-

استخدمت الدارسة معامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدارسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدارسة، ومن

أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الدراسة طريقة (كرو نباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد استمارة الاستبيان دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي مطبق على عينه من طلاب المدارس الثانوية العامة (0.84) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض الدراسة الحالية. جدول رقم (8) قيمة معامل الثبات ألفا لكل بعد من استمارة الاستبيان بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرو نباخ	الحالة
1	البعد الأول: سلوك الاعتداء على الحياه الخاصة للأفراد لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.	13	0.78	صادق	0.95	ثابت
2	البعد الثاني: دور طريقه خدمه الفرد في الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي	11	0.82	صادق	0.96	ثابت
	الاجمالي الاستمارة	24		صادق	1,91	ثابت

أظهرت بيانات الجدول رقم (3) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان المطبقة على الأخصائيين، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد استمارة الاستبيان المطبقة على الأخصائيين، السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد استمارة الاستبيان المطبقة على الأخصائيين إجمالاً، تتراوح بين (0.61 و 0.84) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة الاستبيان الحالية، مما يؤكد الصدق البنائي لاستمارة الاستبيان ككل.

## ب- أدوات تحليل البيانات

تساعد المعالجات الإحصائية في إبراز مدلول البحث وتوضيح المقارنات وتحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة الراهنة وهي:

- التكرارات والنسب المئوية- الانحراف المعياري- المتوسط الحسابي- معامل الثبات الكلي (الف) -معامل اختبار (ت) (T Test) -معامل تحليل التباين الأحادي الاتجاه- الأعمدة التكرارية.

## سادساً: المعالجات الإحصائية للدراسة:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية على المنهج العلمي، حيث تتحقق الدقة والموضوعية في التقييم وتحليل العلاقات بين المتغيرات لذلك بعد جمع وتفرغ وتبويب بيانات الأدوات الكمية، والكيفية المستوفاة حيث تم الاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم Statistical Package for Social Sciences (SPSS) من خلال الحاسب الآلي، وتتمثل الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة فيما يلي:

## 1- الإحصاءات الوصفية:

تتمثل أساليب الإحصاء الوصفي في كل من التكرارات والنسب المئوية -المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري -الترتيب.

2- الاختبارات الإحصائية: اعتمدت الدراسة على مجموعة الإحصاءات الوصفية ومجموعه من الأساليب الإحصائية الاستدلالية لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها وتتمثل تلك الأساليب فيما يلي:

أ- أسلوب ألفا كرونباخ Cronbach's alpha : يستخدم هذا الأسلوب للتحقق من مدى ثبات وصدق محتوى أبعاد الدراسة من خلال التأكد من مصداقية الاستجابات في الدراسة في الإجابة على الأسئلة، وتقع قيمة معامل ألفا ما بين (صفر) ، (١) وهذه القيمة توضح مدى الارتباط ما بين الإجابات، فعندما تكون قيمته (صفر) فإن ذلك يدل على عدم وجود ارتباط مطلق بين الإجابات، إما إذا كانت قيمته (١) فإن ذلك يدل على أن الإجابات كاملة وأنها مرتبطة مع بعضها البعض ارتباطاً تاماً.

ب- اختبار (ت) (T Test) : أحد أهم الاختبارات الإحصائية وأكثرها استخداماً الأبحاث والدراسات التي تهدف إلى الكشف عن دلالة الفروق في الإحصائية بين المتوسطات.

## سابعاً: خطوات تطبيق الدراسة الميدانية:

- هناك مجموعة من الخطوات التي وضعتها الدراسة في الحسبان عند إجراء الدراسة الحالية حتى يمكن الاعتماد عليها في تفسير نتائج الدراسة ، تتمثل هذه الخطوات فيما يلي :
- 1-تحديد مكان إجراء الدراسة وتتمثل في سبع مدارس من المدارس الثانوية التابعة لإدارة أبشواي التعليمية بمحافظة الفيوم، وهي على النحو التالي :
    - أبشواي الثانوية العامة المشتركة -ابوكساه الثانوية العامة المشتركة-العجميين الثانوية العامة للبنات-العجميين الثانوية العامة للبنين-الشهيد مهني محمد الثانوية العامة المشتركة- أبو شنب الثانوية العامة المشتركة-أحمد مفتاح معبد الرسمية للغات.
  - 2-موافقة إدارة أبشواي التعليمية على إجراء الدراسة
  - 3-تصميم أدوات الدراسة . 4-التأكد من صدق وثبات الأداة .
  - 5-تطبيق استمارة الاستبيان على عينة الدراسة 6 -تحليل أدوات الدراسة باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة، ومن ثم استخلاص نتائج الدراسة .

ثامناً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

البعد الاول: تحديد واقع سلوك الاعتداء على الحياه الخاصة للأفراد لدى الطلاب نتيجة

الاستخدام الخاطى لوسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (9) ترتيب عبارات البعد الثالث طبقاً لاستجابات عينة الدراسة من الأخصائيين

الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	يقوم بعض الطلاب بنشر اكايب عن زملائهم في المدرسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	28	7	16	64	2	8	55	18.3	73.3	8
2	يقوم بعض الطلاب بنشر صور محرجه لزملائهم في المدرسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	32	8	9	36	8	32	50	16.7	66.7	13
3	يقوم بعض الطلاب بقبول اجراءات الخصوصية والسلامة المقترحة تلقائيا في وسائل التواصل الاجتماعي	52	13	12	48	0	0	63	21.0	84.0	3
4	يقوم بعض الطلاب بانتحال شخصية أحد زملائهم في المدرسة من خلال حسابات وهميه.	52	13	5	20	7	28	56	18.7	74.7	6
5	يقوم بعض الطلاب بأرسال صور لزملائهم في المدرسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	52	13	9	36	3	12	60	20.0	80.0	4
6	يقوم بعض الطلاب بأرسال مقاطع فيديو مسيئة لزملائهم في المدرسة عبر وسائل	40	10	8	32	7	28	53	17.7	70.7	10

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
	التواصل الاجتماعي.										
7	يقوم بعض الطلاب بأرسال تهديدات لزملائهم في المدرسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	12	48	7	28	6	24	56	18.7	74.7	6م
8	يقوم الطلاب بعمل حسابات وهمية لاستغلال بعض الزملاء الذين يعرفهم في الواقع.	12	48	6	24	7	28	55	18.3	73.3	8م
9	ارى ان قبول بعض الطلاب الانضمام الى مجموعات مجهولة سبب في التعدي على خصوصيات بعض الطلاب .	12	48	11	44	2	8	60	20.0	80.0	4م
10	ارى ان استخدم بعض الطلاب كلمات مرور بسيطة لحسابات وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى التعدي على الخصوصية.	14	56	11	44	0	0	64	21.3	85.3	2
11	يتعرض بعض الطلاب لسرقه صورهم الخاصة عن طريق حسابات وهميه لزملائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	16	64	8	32	1	4	65	21.7	86.7	1
12	يتعرض بعض الطلاب لسرقه بياناتهم الشخصية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.	6	24	15	60	4	16	52	17.3	69.3	12

الترتيب	القوة النسبية	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م	
				%	ك	%	ك	%	ك			
11	70.7	17.7	53	16	4	56	14	28	7	يتعرض بعض الطلاب لسرقه البريد الالكتروني الخاص بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	13	
			742		51		131		143	المجموع		
					3.9		10.1		11	المتوسط		
					15.7		40.3		44	النسبة		
				57.1							المتوسط المرجح	
				76.1							القوة النسبية للبعد	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (9) إلى النتائج المرتبطة بسلوك الاعتداء على الحياه الخاصة للأفراد لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطى لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (57.1) والقوه النسبية للبعد (76.1%)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (44%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (40.3%) الى نسبة (15.7%) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

1 - جاءت العبارة رقم (11) والتي مفادها " يتعرض بعض الطلاب لسرقه صورهم الخاصة عن طريق حسابات وهميه لزملائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي." في الترتيب الأول بوزن مرجح (21.7) وقوه نسبية (86.7%).

2- جاءت العبارة رقم (10) والتي مفادها " ارى ان استخدم بعض الطلاب كلمات مرور بسيطة لحسابات وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى التعدي على الخصوصية." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (21.3) وقوه نسبية (85.3%).

3- جاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها " يقوم بعض الطلاب بقبول اجراءات الخصوصية والسلامة المقترحة تلقائيا في وسائل التواصل الاجتماعي " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (21) وقوه نسبية (84%).

4- جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها " يقوم بعض الطلاب بأرسال صور لزملائهم في المدرسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (20) وقوه نسبية (80%). كما جاءت العبارة رقم (9) والتي مفادها " ارى ان قبول بعض الطلاب الانضمام الى



مجموعات مجهولة سبب في التعدي على خصوصيات بعض الطلاب .." في نفس الترتيب السابق

6- جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها " . يقوم بعض الطلاب بانتحال شخصية أحد زملائهم في المدرسة من خلال حسابات وهمية " في الترتيب السادس بوزن مرجح (18.7) وقوة نسبية (74.7%).

كما جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها " . يقوم بعض الطلاب بأرسال تهديدات لزملائهم في المدرسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.. " في نفس الترتيب السابق

8- جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها " . يقوم بعض الطلاب بنشر اكاذيب عن زملائهم في المدرسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.. " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (18.3) وقوة نسبية (73.3%).

كما جاءت العبارة رقم (8) والتي مفادها " .. يقوم الطلاب بعمل حسابات وهمية لاستغلال بعض الزملاء الذين يعرفهم في الواقع " في نفس الترتيب السابق

**حيث توصلت نتائج دراسة عبد الامير الفيصل و اسراء هاشم (2015) الى مجموعة من الاستنتاجات منها ما يخص انتهاكات الخصوصية في وسائل الاعلام الجديد بشكل عام وفيس بوك ومستخدميه بشكل خاص والتي اظهرت أن ما نسبته ( ٦٣,٩% ) من المبحوثين قاموا بتصوير اشخاص واماكن ( دون اذن, والنشر في فيسبوك برر (٢٣,٢%) منهم الأمر بأنه لنشر سبق صحفي فيما اشار ( ١٨,٩% ) الى انه من اجل المرح والتسلية وهو ما يشير الى انتهاكهم خصوصية البعض وهو امر لا يبرر حتى في الصحافة كما أشاروا الى ان الأولوية في منشوراتهم هي لنشر الحقيقة على خصوصيات الآخرين وبنسبة ( ٦٢,٥%) وهذا ما يشير الى انتهاكهم خصوصية الاخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.**

البعد الثاني: دور طريقه خدمه الفرد في الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (10) ترتيب عبارات البعد الرابع طبقاً لاستجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	اقوم بعمل مقابلات فردية مع الطلاب المنحرفين سلوكياً للتعرف على مشكلاتهم.	96	24	4	1	0	0	74	24.7	98.7	1
2	اتدخل عند ملاحظة سلوكيات غير سوية مثل العنف لدى الطلاب المنحرفين سلوكياً.	96	24	4	1	0	0	74	24.7	98.7	1م
3	اقوم بعمل ندوات عن اضرار الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.	96	24	4	1	0	0	74	24.7	98.7	1م
4	اقوم بتصحيح الأفكار السلبية لدى الطلاب المنحرفين سلوكياً خلال اللقاءات الفردية.	92	23	8	2	0	0	73	24.3	97.3	5
5	استخدم الافراغ الوجداني لتخفيف حدة المشكلات لدى الطلاب المنحرفين سلوكياً من خلال المقابلات الفردية.	88	22	12	3	0	0	72	24.0	96.0	6
6	اقوم بعمل مقابلات مع أولياء أمور الطلاب المنحرفين سلوكياً للتعرف على أسباب الانحراف.	88	22	12	3	0	0	72	24.0	96.0	6م
7	اعزز الأفكار الإيجابية لدى الطلاب المنحرفين سلوكياً من خلال حثهم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية.	96	24	4	1	0	0	74	24.7	98.7	1م
8	اقوم بإعداد محاضرات دورية من قبل المتخصصين للطلاب المنحرفين سلوكياً.	80	20	20	5	0	0	70	23.3	93.3	8

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
9	اقوم بتوزيع نشرات عن أهمية الابتعاد عن السلوكيات المنحرفة.	48	12	36	9	16	4	58	19.3	77.3	11
10	ابادر بتنمية وعي الطلاب باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	76	19	20	5	4	1	68	22.7	90.7	9
11	أهتم بتبصير المعلمين بأهمية تنميته معارف الطلاب عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.	72	18	20	5	8	2	66	22.0	88.0	10
	المجموع		232		36		7	775			
	المتوسط		21.1		3.3		0.6				
	النسبة		84.4		13.1		2.5				
	المتوسط المرجح									70.5	
	القوة النسبية للبعد									93.9	

تشير بيانات الجدول السابق رقم (10) إلى النتائج المرتبطة بدور طريقه خدمه الفرد في الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلاب نتيجة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (70.5) والقوة النسبية للبعد (93.9%)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (84.4%) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (13.1%) الى نسبة (2.5%) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

- 1 - جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها " اقوم بعمل مقابلات فردية مع الطلاب المنحرفين سلوكياً للتعرف على مشكلاتهم " في الترتيب الأول بوزن مرجح (24.7) وقوة نسبية (98.7%).
- كما جاءت العبارة رقم (2) والتي مفادها " اتمدخل عند ملاحظة سلوكيات غير سوية مثل العنف لدى الطلاب المنحرفين سلوكياً." في نفس الترتيب السابق نسبية
- كما جاءت العبارة رقم (3) والتي مفادها " اقوم بعمل ندوات عن اضرار الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي." في نفس الترتيب السابق

كما جاءت العبارة رقم (7) والتي مفادها " اعزز الأفكار الإيجابية لدى الطلاب المنحرفين سلوكياً من خلال حثهم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية " في نفس الترتيب السابق  
5- جاءت العبارة رقم (4) والتي مفادها " اقوم بتصحيح الأفكار السلبية لدى الطلاب المنحرفين سلوكياً خلال اللقاءات الفردية." في الترتيب الخامس بوزن مرجح (24.3) وقوة نسبية (97.3%).

6- جاءت العبارة رقم (5) والتي مفادها " استخدم الافراغ الوجداني لتخفيف حدة المشكلات لدى الطلاب المنحرفين سلوكياً من خلال المقابلات الفردية." في الترتيب السادس بوزن مرجح (24) وقوة نسبية (96%).

7- كما جاءت العبارة رقم (6) والتي مفادها " اقوم بعمل مقابلات مع أولياء أمور الطلاب المنحرفين سلوكياً للتعرف على أسباب الانحراف " في نفس الترتيب السابق  
8- جاءت العبارة رقم (8) والتي مفادها " اقوم بإعداد محاضرات دورية من قبل المتخصصين للطلاب المنحرفين سلوكياً." في الترتيب الثامن بوزن مرجح (23.3) وقوة نسبية (93.3%).  
واشارت دارسه فاطمه انور (2010) الوقوف على دور طريقة خدمة الفرد في التخفيف من التأثيرات السلبية للوسائل التكنولوجية الحديثة على السلوك الانحرافي للأحداث، اعتمادا على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأحداث المنحرفين المودعين بمؤسسة رعاية الأحداث بمدينة الفيوم سواء تم الحكم القضائي عليهم أو في انتظار الحكم القضائي، وبلغ عددهم (39) حدث من الجنسين، بالإضافة الى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسة وبعض العاملين بإدارة الدفاع الاجتماعي وقد تم تطبيق الدراسة في الفترة من 22 مايو 2010م إلى 19 يونيو 2010.

وتعد دراسة فاطمه أنور(2019) من انماط الدراسات الوصفية اعتمادا على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بإدارة غرب الفيوم التعليمية بمحافظه الفيوم، واعتمد البحث الميداني على مقياس الانحرافات السلوكية للطالبات المراهقات، وقد توصل البحث إلى الاجابة على جميع التساؤلات و التي تمثلت في انتشار مشكلة تمرد الطالبات المراهقات المنحرفات سلوكيا على السلطة، والمشغبة وتكوين علاقات مع الجنس الاخر، وتم اقتراح مجموعة من الاساليب العلاجية لتفعيل دور طريقة خدمة الفرد في مواجهة الانحرافات السلوكية للطالبات المراهقات .

تاسعاً: دور مقترح لطريقة خدمه الفرد للحد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي:

دور مقترح لطريقة خدمة الفرد باستخدام العلاج المعرفي السلوكي للحد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي بناءً على ما تم بالدراسة الميدانية والأداة التي تم تطبيقها على الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية العامة بإدارة ابشواي التعليمية وهذه الأداة استمارة الاستبيان الخاصة بدور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية والتي أوضحت أنه يوجد العديد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين وهذه الانحرافات هي العنف والسلوك الفوضوي وسلوك التعدي على الحياه الخاصة للأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وبناءً على ذلك ترى الدارسة أهمية استخدام العلاج المعرفي السلوكي للحد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

وفيما يلي عرض لبعض المحاور التي تم وضع الدور المقترح من خلالها:

#### 1- الأسس التي يقوم عليها الدور المقترح :

تم وضع الدور المقترح استناداً لفلسفة وقيم وأسس وأنساق ونظريات طريقة خدمة الفرد وتم ذلك من خلال الاستناد على مجموعة من المعارف والتي نشأت من:

أ- المداخل والمعارف النظرية الخاصة بالموضوعات والمفاهيم المتعلقة بالانحرافات السلوكية ودور الاخصائي الاجتماعي في الحد منها .

ب- تحليل نتائج الدراسات السابقة التي استعانت بها الدارسة في تحديد الدراسة الحالية والوقوف على جوانبها المختلفة بالإضافة إلى البحوث النظرية التي استهدفت التأكيد على وجود انحرافات سلوكيه ناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

ج- الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية فيما يتعلق بالبحوث القريبة من الموضوعات والكتابات النظرية التي تناولت الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

د- ما توصلت إليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي تعد بمثابة الركيزة الأساسية للدارسة للوقوف على الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي

وابرز هذه الانحرافات هي سلوك التعدي على الحياه الخاصة للأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك دور الاخصائي الاجتماعي في الحد من هذه الانحرافات.

هـ- الاستفادة من القاعدة النظرية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة خدمة الفرد بصفة خاصة في دورها في التعامل مع الانحرافات السلوكية .

و-مقابلات الدراسة مع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية العامة بأبشواي .

ز- الاستفادة من النظريات والمداخل التي تستند إليها طريقة خدمة الفرد ، والتي تم الاعتماد عليها في وضع الآليات ومنها العلاج المعرفي السلوكي.

## 2-المسلمات التي تنطلق منها الدراسة في وضع الدور المقترح :

أ-عدم وجود تفعيل لدور الاخصائي الاجتماعي في بعض المدارس الثانوية العامة بادراه ابشواي التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم.

ب- ان مواقع التواصل الاجتماعي إحدى وسائل الاتصال الحديثة و تمتاز بمزايا وخصائص اتصالية يندر وجود مثل لها في أية وسيلة أخرى، وقد استحوذت على جزء كبير من اهتمام أفراد المجتمع المصري بمختلف سماتهم الاجتماعية

ج- ان ظاهرة الانحراف والجريمة حولت المجتمع الدولي إلى قرية صغيرة بسبب انتشار وسائل الاتصال والتقدم التكنولوجي لذلك تأتي ضرورة وضع برنامج مقترح للحد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطيء لوسائل التواصل الاجتماعي من منظور طريقة خدمة الفرد .

## 3-أهداف وضع الدور المقترح :

- إحداث تغيير في كل من المحتوى المعرفي والعمليات المعرفية والبناء المعرفي لتحقيق التفاعل بين هذه العوامل المعرفية و تحقيق التفاعل بين العوامل المعرفية والعوامل الأخرى المرتبطة بالأداء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية العامة المنحرفين سلوكيا .

- تفعيل برنامج باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للحد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطيء لوسائل التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية العامة .

## 4-خطوات التدخل المهني وفق الدور المقترح :

يسير برنامج التدخل المهني وفق مجموعة من الخطوات المهنية التي تتفق مع أهداف الدور المقترح والتوجه النظري للدور المقترح ، ويتمثل ذلك في الخطوات التالية : -

أ-التقدير وتحديد الموقف : تعتبر عملية تقدير الموقف أولى عمليات التدخل المهني وهى تستهدف تحديد حاجات نسق التعامل والموارد الذاتية والمؤسسية والمجتمعية المرتبطة بالموقف تمهيداً لتحديد أهداف التدخل المهني لمواجهته .

**ب-تحديد أهداف التدخل المهني لمواجهة الموقف :**

حيث يتم في هذه المرحلة تحديد أهداف التدخل المهني بعد عملية التقدير وهي تفعيل برنامج باستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للحد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية العامة .

**ج-صياغة التعاقد :**

يتمثل هنا التعاقد في التعاقد الشفهي والضمني ، ويتم التعاقد الشفهي بين الطلاب المنحرفين سلوكياً والأخصائي الاجتماعي .

**د-التدخل المهني :**

ويقصد به مجموعة من الاستراتيجيات المهنية للعلاج المعرفي السلوكي بخدمة الفرد على مختلف المستويات ، تطبق خلال فترة زمنية محددة ، وذلك بتحقيق أهداف الدور المقترح .

**هـ-التقويم وإنهاء التدخل المهني :**

وتأتي آخر مراحل وخطوات التدخل المهني وهي عملية التقويم وإنهاء التدخل المهني والتي يتم فيها تقييم نتائج التدخل ومراجعة ما تم إنجازه والأهداف التي تم تحقيقها والتي لم يتم تحقيقها وما تم إنجازه فيما يتعلق بالتغيرات التي خطط لها لمواجهة المشكلة .

**5-الركائز التي يستند إليها الأخصائي الاجتماعي في أدائه لأدواره:****أ- أسس معرفية:**

-الامام بمعلومات حول دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي

-معارف بالأدوار الواجب أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مواجهة الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي .

-معارف عن الطلاب وهي المعارف التي تتعلق بسلوك الطلاب ونماذج التكيف وكل ما يؤثر في ذلك.

- معارف عن الموقف وهي المعارف التي تتعلق بالمجتمع المحلي وأنظمتها

ب-أسس مهاري:

من أهم المهارات المهنية اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المنحرفين ما يلي:

أ-مهارة الاتصال الفعال:

ويقصد بها قدرة الأخصائي الاجتماعي على إتاحة الفرصة الكافية للآخرين للتفاعل بالإضافة إلى تصحيح بعض المواقف الفردية وتفسير مبررات السلوك المنحرف بطريقة مقبولة وتتضمن هذه المهارة ثلاثة أبعاد رئيسية:

- الغاية (الهدف): عند بدء الاتصال أن يتيح للمتصل بهم التعرف على المسبب المحدد للاتصال وما يأمله منه

- الوسيلة : تحديد وسائل الاتصال الملائمة لطبيعة مؤسسات المنحرفين والتي تشمل وسائل الاتصال اللفظي وغير اللفظي بالإضافة إلى تحديد مدى ملاءمة كل وسيلة لكل حالة على حدة.  
- النتيجة: أهمية تزويد المودعين بالنتائج المتوقعة من عملية الاتصال والتي سيحصلون عليها من تواصلهم المستمر بالأخصائي ومن خلال استثمار إمكاناتهم الذاتية خلال عملية الاتصال.

ب-المهارة في الإصغاء:

هي إحدى المهارات الهامة لعمل الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المنحرفين وتعد السبيل الرئيسي لفهم آراء واحتياجات واهتمامات الآخرين ويقصد بها الاستماع النشط للآخرين واستشارتهم من أجل التعبير الجيد عن أنفسهم .

ج-المهارة في المرونة:

قد يظن البعض أن المرونة لا تتطلب التعلم والاكتساب ولكنها إحدى المهارات الهامة التي تمكن الأخصائي من إقناع الآخرين وتعطي المرونة قدرة الأخصائي على تعديل أسلوبه وسلوكه المهني بما يتوافق وتحقيق زيادة الثقة والوصول إلى الارتياح لدى الطرف الآخر وهي من المهارات الهامة في مجال رعاية المنحرفين بصفة خاصة نظراً لطبيعة الفئة التي تتطلب جهداً آخر من الأخصائي للوصول إلى الأسلوب الاجتماعي والمهني الملائم وتتطلب مهارة المرونة من الأخصائي استثمار وقدرات ذاتية لديه أهمها:

- ضبط النفس.

-القدرة على رصد رضا أو عدم رضا الطرف الآخر.

-التعديل السريع لأسلوب التعامل المبني على استكشاف في حالات عدم الرضا من الطرف الآخر



ج-أسس قيمية: وهي مجموعة من المبادئ التي يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الطلاب

-التوجيه الذاتي : وهي ترك الحرية للطلاب ولكن بدرجات متفاوتة تتفق مع مشكلاتهم وانماط شخصياتهم وتنمية قدرتهم على تحمل مسؤوليه افعالهم.

-التقبل: اي تقبل الأخصائي الاجتماعي للطلاب واحترامهم وتقبل آرائهم لان ذلك يؤدي الى استجابة الطلاب لدور الاخصائي الاجتماعي.

-السرية: الحفاظ على سرية المعلومات التي يحصل عليها الأخصائي الاجتماعي من الطلاب من خلال اللقاءات المستمرة معهم والأبحاث التي يجريها عليهم فيما يتعلق بمشكلاتهم واحتياجاتهم -التعبير الهادف عن المشاعر:

تعد المشاعر السلبية لدي الطلاب امر غير مرغوب فيه ولا يرحب الطالب بالإفصاح عنها تلقائياً دون جهد مهني خاص من الاخصائي الاجتماعي وبانطلاق هذه المشاعر تبدأ مرحلة تاليه تقوم على مواجهه علاجيه مما يعمل على نجاح عملية المساعدة.

#### 6-الموجهه النظري الذي يقوم عليه الدور المقترح

استخدام العلاج المعرفي السلوكي.

#### 7-مبررات استخدام العلاج المعرفي السلوكي:

يعتبر العلاج المعرفي السلوكي نتاج تداخل ثلاثة مداخل علاجية هي: العلاج السلوكي ، العلاج المعرفي ، علم النفس الاجتماعي المعرفي ،حيث أن عملية التعلم تتم من خلال إدراك الناس لمواقف حياتهم ، ومن خلال تصرفاتهم التي تنتج عن الأحوال البيئية التي تؤثر على سلوكهم بطريقة تبادلية، والسلوكيات التي يتم التركيز عليها تعرف بالسلوكيات المستهدفة ، وتبدأ بوقائع السلوك التي تسبق المشكلة ،والأحداث التي تليها تسمى النتائج ، ويكون استخدام النتائج الإيجابية لتغيير السلوكيات المنحرفة ، والخبرات التي تنتج عن السلوك يمكن أن تعمل على تحديد ما يفكر فيه الفرد ، وما يمكن أن يفعله ، والذي بدوره يؤثر على السلوك التالي .

#### 8-الهدف من استخدام العلاج المعرفي السلوكي :

- مساعدة الأخصائي الاجتماعي في إحداث تغيير في كل من المحتوى المعرفي والعمليات المعرفية والبناء المعرفي لتحقيق التفاعل بين هذه العوامل المعرفية تحقيق التفاعل بين العوامل المعرفية والعوامل الأخرى المرتبطة بالأداء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية العامة المنحرفين سلوكيا .

## 9-الأدوات المستخدمة لتحقيق الآليات المقترحة:

-الملاحظة-المقابلات الفردية-ورش العمل-الندوات-المناقشات الجماعية-المحاضرات

## 10-أنساق التعامل:

أ-نسق التغيير: يعتبر الأخصائي الاجتماعي الممارس العام مغيراً اجتماعياً فهو نسق محدث للتغيير فهو يعمل كمختص في المؤسسات .

ب- نسق العملاء :وهم طلاب المرحلة الثانوية العامة المنحرفين سلوكياً بإدارة ابشواي التعليمية.

ج-نسق الهدف: عندما يكون التغيير المطلوب هو علاج أو تغيير العميل نفسه فنسق الهدف هم الافراد الموجه إليها التغيير أو التأثير من أجل تحقيق أهداف التدخل المهني لصالح نسق العمل وهنا هم طلاب المرحلة الثانوية العامة بإدارة ابشواي التعليمية.

د-نسق العمل أو جهاز العمل: وهم هنا فريق عمل الأخصائي الاجتماعي وهو الأخصائي النفسي والطبيب النفسي والمعلمين في المدرسة.

هـ- النسق المهني: النسق التعليمي الذي يساهم في إعداد الممارس العام أيضاً من قيم وثقافة ومعارف ومهارة مهنة الخدمة الاجتماعية التي تؤثر بطريقة فعالة في الاعتراف بالأخصائي الاجتماعي كمغير اجتماعي ومصدر للتغيير .

و- نسق تحديد المشكلة: ويتم هنا الاستعانة بأصدقاء الطالب وولي امره في بعض الاحيان.

## 11-أدوار الأخصائي الاجتماعي وفق الدور المقترح :

يمكن لأخصائي خدمة الفرد أن يمارس أدواراً مهنية في إطار العلاج المعرفي السلوكي وفق الدور المقترح وتتمثل تلك الأدوار في :

أ-الوسيط **Mediator**: حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بدور الوسيط لمساعدتهم على تحديد المشكلات التي تواجههم سواء في الأسرة أو المدرسة للحد منها .

ب-جامع ومحلل للبيانات **Collector and analyst data**: يقصد بدور الأخصائي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية كجامع ومحلل للبيانات مجموعة المهام التي يقوم فيها بجمع البيانات اللازمة عن المشكلة لمن هم في موقف إشكالي، وموقف التدخل مستخدماً كافة الأدوات اللازمة لذلك ثم قيامه بتنظيم البيانات وتصنيفها وتحليلها بما يساهم في تقدير الموقف الإشكالي كأساس لتحقيق أهداف عملية المساعدة ، ويستخدم في ذلك بعض الأدوات مثل: المقابلة الملاحظة، السجلات، الملفات المستندات والوثائق .

**ج-معلم Educator:** يقوم الأخصائي الاجتماعي في دور المعلم بتعليم الطلاب مهارات حل المشكلة ويوضح المدركات ويقدم المعلومات المناسبة ويقوم بنموذجة السلوكيات المرغوبة .

### 12- استراتيجيات التدخل المهني :

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية نجد أن هناك العديد من الاستراتيجيات الخاصة بالتدخل المهني ، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التدخل المهني وتتمثل هذه الاستراتيجيات في :

أ-**استراتيجية التعزيز:** وهي تدعيم السلوك المرغوب فيه وتشجيع الطلاب على هذا السلوك والإبقاء على درجة تكراره وتهدف هذه العملية إلى تعزيز سلوكيات رشيدة وبناءة في المجتمع ، وتعزيز الأفكار والاتجاهات الإيجابية والقيم الدينية والثقافية والقومية التي تساهم في حل المشكلات .

ب-**استراتيجية العلاج المنفر :** هو أسلوب مصاد لتقوية العاطفة لأنه يتضمن استخدام مثيرات غير سارة أو مؤلمة أو عقابيه على الافراد الذين يعد سلوكهم مرفوضاً مع نية تغيير هذا النمط السلوكي .

ج-**استراتيجية التدريب على المهارات الاجتماعية :** وهذا الأسلوب يجب استخدامه في التدريب على مجموعه من المهارات الاجتماعية المقبولة و يعلم الاطفال ان يدركون وجهات نظر الآخرين ويتم صياغه السلوك الاجتماعي مثلاً من خلال تعليقات ايجابية حول الطفل عندما يلعب بشكل بناء .

د-**استراتيجية تقوية ذات العميل:** فمن خلالها يتم تشجيع وتقوية القدرات الخاصة بالطلاب لمواجهة المشكلات والتغلب عليها بهدف منحهم القوة لاستعادة قدرتهم على أداء أدوارهم وعلاقاتهم الاجتماعية المختلفة .

### 13-اساليب التدخل المهني وفق الدور المقترح:

أ-**اسلوب التدريب على المهارات :** إن إجراءات التدريب على المهارات تكون لازمة عندما يتطلب حل مشكلة مهارات غير موجودة حالياً في المخزون السلوكي للفرد وهذا في ظل الظروف المثالية حيث لا يتم التدخل في السلوك بواسطة المخاوف الدوافع، المعتقدات غير الواقعية، ويستخدم الفرد مصطلح "مهارات" بالترادف مع القدرات ويشتمل على الاستجابات المعرفية، الانفعالية، والصريحة و يكون لازماً للأداء الفعال.

ب- **اسلوب التدريب على إدارة وتنظيم الوقت:** وكيفية استغلاله بكفاءة عالية وقدرة فائقة وهي عملية ضرورية تساعد في تقدير قيمة الوقت وعدم هدره.

ج- اسلوب النصح والارشاد والوعظ

14- مؤشرات نجاح الدور المقترح :

ويمكننا التعرف على مؤشرات نجاح الدور المقترح من خلال :

- إذا جاءت النتائج مقارنة لتوقعات أو على الأقل مقارنة معها، وذلك يعني صلاحية الدور المقترح للتعامل مع الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

- وإذا ثبت صلاحية الدور المقترح على النحو السابق ، فيمكن التقدم تدريجياً نحو مزيد من التطور فيه، وذلك من خلال صلاحيته في الحد من الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

## قائمة المراجع:

## المراجع العربية:

- السباع، ميسون أسامة.(2021). إسهام الشباب الجامعي السعودي في تعزيز الامن الفكري على وسائل التواصل الاجتماعي، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاتصال والإعلام، عدد4.
- بديوي، أنعام محمد.(2019). دور الأسرة في حماية أبنائها من التطرف الفكري عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، عدد1.
- الزيود، ماجد.(٢٠١١). الشباب والقيم في عالم متغير، عمان، دار الشروق .
- فرج، ايمان.(2004). الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب والمراهقة، المنتدى العربي للسكان، بيروت .
- محمود، عبد الرحمن أحمد.(2019). فاعلية برنامج ارشادي معرفي في خفض التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رساله ماجستير، غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.
- عثمان، عايد محمد.(2006). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالقلق لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس .
- عبد الجواد ، إيمان شعبان حسن.(2015).دراسة إكلينيكية للعوامل المسببة للانحرافات السلوكية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رساله ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة بني سويف .
- ابريعم ، سامية .(2016).السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الأحياء الفقيرة، بحث منشور ،مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، عدد44.
- وليد، دغبوج.(2017).استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدي الطالب الجامعي ، بحث منشور ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد 5 .
- الدخيل ،عبد العزيز عبد الله .(2012). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية ،الرياض، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- السيد ، فاطمة أنور محمد.(2019).الانحرافات السلوكية للطالبات المراهقات ودور طريقة خدمة الفرد في مواجهتها، مجله كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الفيوم ، عدد 17.
- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف.(2011). تعديل السلوك الانساني، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الديهي، محي الدين اسماعيل . ( 2015).تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين ، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية.
- خطاب، اركان سعيد.(2019). دور المرأة في حماية أبنائها من الانحرافات السلوكية الخاطئة، بحث منشور ،مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد61.
- السيد، فاطمة أنور محمد.(2010).دور طريقة خدمة الفرد في التخفيف من التأثيرات السلبية للوسائل التكنولوجية الحديثة على السلوك الانحرافي للأحداث ،بحث منشور،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ،عدد29 .
- صادق ،فاطمة الزهراء.(2017). التواصل اللغوي ووظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة بحث منشور ، مجله الاثر، عدد28.
- عبدالحاميد ،اعتماد خلف معبد.( 2015). استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي و الإشباع المتحقق منها ،بحث منشور، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة، عدد18.
- السماوي، مهند حبيب.( 2018). آخر إحصائيات العالم الرقمي <https://elaph.com/Web/Opinion/2018/3/1196481.htm>
- زريقات ،مراد بن علي .(2007). بحث و دراسة حول العوامل الاجتماعية للانحراف، بحث منشور، مؤتمر التنمية البشرية والأمن في عالم متغير، السعودية.
- الفيصل ،عبد الامير و هاشم، اسراء.( 2015). انتهاك الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور ،مجلة الباحث الاعلامي، عدد36.

#### المراجع الأجنبية:

- Aikaterini , Doulou & Drigas, Athanasios.(2022). Behavioral Problems in schools: A theoretical overview and the role of ICTs, social Sciences Journal, Athens, Greece
- S.rangasamy.( 2018).social case work celebrating the diagnty &worth of every individual ,india.
- Laei, Soosan & other.(2014). The Impact of Behavioral-Social Disorders on Students, Universal Journal of Educational Research, Payame noor University, Iran.
- Ayubi ,S A.(2019). The fenomenal of adolescent deviant behavior students in school at Genteng City Distric Banyuwangi East Java , IOP Conference Series: Earth and Environmental Science.
- Chernova,E V.(2020).Diagnosis of the deviant behaviour in the field of ICTs in adolescent schoolchildren, Conference on Information Technology in Business and Industry ,Novosibirsk, Russia.

Nie, Norman H. and Erbring, Lutz.( 2009).Internet and Society: A preliminary Report, Stanford Institute for the Quantitative study of Society, Intersurvey Inc and Mckinsey.

Altenburg, Patti m, Peter.( 2009). jochen social consequences of the internet for adolescents current directions in psychological.

McCrae,Niall.(2017). Social Media and Depressive Symptoms in Childhood and Adolescence: A Systematic ,This article is published with open access at Springerlink.com.

Dean H. Hepworth , and others .( 2010). direct social work practice, Canada, library of congress .

Kaya,Tugberk& Bicen, Huseyin.(2016). The effects of social media on students' behaviors; Facebook as a case study, [www.elsevier.com/locate/comphumbeh](http://www.elsevier.com/locate/comphumbeh)

## أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الوظيفة
1	أ.د/ مصطفى محمد الحسيني	استاذ متفرغ بقسم طرق الخدمة الاجتماعية- كلية الخدمة الاجتماعية -جامعه الفيوم العميد الاسبق للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6أكتوبر
2	أ.د/عرفات زيدان خليل	استاذ متفرغ بقسم طرق الخدمة الاجتماعية -كلية الخدمة الاجتماعية - جامعه الفيوم
3	أ.د./يوسف محمد عبد الحميد	استاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية-كلية الخدمة الاجتماعية- جامعه الفيوم
4	أ.د./مصطفى قاسم	استاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعه الفيوم
5	أ.د./عفاف عبد الفادي دانيال	استاذ ورئيس قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعه الفيوم
6	أ.د./إناديه عبد العزيز حجازي	استاذ بقسم طرق الخدمة الاجتماعية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة -كلية الخدمة الاجتماعية- جامعه الفيوم
7	أ.م.د/ ليلي عبد الوارث	استاذ مساعد بقسم طرق الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية- جامعه الفيوم
8	أ.م.د/ علياء عفان عثمان	استاذ مساعد بقسم طرق الخدمة الاجتماعية- كلية الخدمة الاجتماعية -جامعه الفيوم
9	أ.م.د/ سعد عيد قاسم	استاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية -جامعه الفيوم
10	د/ يوسف أسحق ابراهيم	مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية -جامعه الفيوم